

(باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك (المائدة 67) .
 أي هذا باب في قوله تعالى يا أيها الرسول الآية ذكر الواحدي من حديث الحسن بن محمد قال
 حدثنا علي بن عباس عن الأعمش وأبي الحجاج عن عطية عن أبي سعيد قال نزلت هذه الآية يا
 أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك يوم غدیر خم في علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه
 وقال مقاتل قوله بلغ ما أنزل إليك وذلك أن النبي دعا اليهود إلى الإسلام فأكثر الدعاء
 فجعلوا يستهزؤن به ويقولون أتريد يا محمد أن نتخذك حنانا كما اتخذت النصرى عيسى E
 حنانا فلما رأى رسول الله ذلك سكت عنهم فحرض الله تعالى نبيه على الدعاء إلى دينه لا يمنعه
 تكذيبهم إياه واستهزاؤهم به عن الدعاء وقال الزمخشري نزلت هذه الآية بعد أحد وذكر
 الثعلبي عن الحسن قال سيدنا رسول الله لما بعثني الله برسالته ضقت بها ذرعا وعرفت أن من
 الناس من يكذبني وكان يهاب قريشا واليهود والنصارى فنزلت وقيل نزلت في عيينة بن حصين
 وفقراء أهل الصفة وقيل في الجهاد وذلك أن المنافقين كرهوه وكرهه أيضا بعض المؤمنين
 فكان النبي يمسك في بعض الأحيان عن الحث على الجهاد لما يعرف من كراهية القوم له فنزلت
 وقيل بلغ ما أنزل إليك من ربك في أمر زينب بنت جحش وهو مذكور في البخاري وقيل بلغ ما
 أنزل إليك أي في أمر نساءك وقال أبو جعفر محمد بن علي بن حسين معناه بلغ ما أنزل إليك
 من ربك في فضل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فلما نزلت هذه الآية أخذ بيد علي وقال
 من كنت مولاه فعلي مولاه وقيل بلغ ما أنزل إليك من حقوق المسلمين فلما نزلت هذه الآية خطب
 في حجة الوداع ثم قال اللهم هل بلغت وعند الجوزي بلغ ما أنزل إليك من الرجم والقصاص .
 4612 - حدثنا (محمد بن يوسف) حدثنا (سفيان) عن (إسماعيل) عن (الشعبي) عن (مسروق)
 عن (عائشة) Bها قالت من حدثك أن محمدا كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله
 يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية .
 مطابقته للترجمة طاهرة ومحمد بن يوسف هو الفريابي صرح به أبو نعيم وسفيان هو الثوري
 وإسماعيل هو ابن أبي خالد البجلي الكوفي والشعبي هو عامر ومسروق هو ابن الأجدع والحديث
 أخرجه البخاري مطولا ومختصرا وأخرجه في التوحيد مقطعا وأخرجه مسلم في الإيمان عن ابن
 نمير وغيره وأخرجه الترمذي في التفسير عن أحمد بن منيع وعن ابن أبي عمرو وأخرجه
 النسائي فيه عن محمد بن المثنى مطولا وفيه الزيادة وأخرجه عن آخرين أيضا .

(باب قوله تعالى لا يؤاخذكم الا باللغو في أيمانكم (البقرة 225) .

أي هذا باب في قوله تعالى لا يؤاخذكم الا باللغو في أيمانكم وليس لفظ باب إلا في رواية أبي ذر واللغو في اليمين هو قولك لا وا وا ويلى وا وقيل معنى اللغو الإثم والمعنى لا يؤاخذكم الا بالإثم في الحلف إذا كفرتم وقال ابن جبير هو الرجل يحلف على المعصية وقال إبراهيم هو أن ينسى وقال زيد بن أسلم هو قول الرجل أعمى ا بصري إن لم أفعل كذا وكذا ونحوه وقال ابن عباس هو أن يحرم ما أحل ا له فليس عليه كفارة وقال طاوس والقاضي إسماعيل هو أن يحلف وهو غضبان وعند الشافعي هو سبق اللسان من غير قصد وقال أبو الوليد بن رشيد ذهب مالك وأبو حنيفة إلى أنها اليمين على شيء يظن الرجل أنه على يقين منه فيخرج الشيء على خلاف ما حلف عليه وقال الشافعي لغو اليمين ما لم تنعقد النية عليه مثل ما جرت به العادة من قول الرجل في أثناء المخاطبة لا وا وبلى وا من غير أن يعتقد لزومه انتهى يقال لغا في القول يلغو ويلغى لغوا ولغى لغا ولغاة خطأ وكلمة لاغية فاحشة ولغا يلغو لغوا تكلم وقال الجوهري لغا يلغو لغوا أي قال باطلا يقال لغوت باليمين ونباح الكلب لغو أيضا ولغى بالكسر يلغى لغى مثله واللغى الصوت مثل الوغي ويقال أيضا لغى به يلغى لغا أي لهج به واللغة